

الجمهور الرياضي والصحافة الإلكترونية

دراسة ميدانية حول استخدامات الطلبة الجامعيين للصحافة الرياضية الإلكترونية والإشباع المحقق من ذلك

— طلبة جامعة الجزائر 3 نموذجاً —

دريـر جمال

مقدمة:

الرياضة الإلكترونية وكذا معرفة ما هي الإشباع التي يحققها من هذا الاستعمال.

إشكالية الدراسة:

يرى عديد الباحثين أن ظهور أي وسيلة اتصالية يحدث معه تغييرا في كامل النظام الاتصالي، فتوجد جمهورا خاصا بها وتخلق لنفسها وظائف جديدة أو تكيف وظائف سابقة وفقا لطريقتها،⁽²⁾ ووفقا لهذا الاتجاه فإن ظهور الصحافة الإلكترونية أحدث معه تغيرات كبيرة مست مختلف عناصر العملية الاتصالية بما في ذلك الجمهور المتلقي الذي أصبح أكثر نشاطا وتجسدت قدرته على اختيار ما يتابعه وما يلبي احتياجاته، بل وصار يشارك في بناء الرسائل الاتصالية ويساهم في نشرها.

وعلى هذا الأساس فقد استفاد الجمهور الرياضي كثيرا من ظهور الصحافة الإلكترونية واستخدمها لتلبية مختلف حاجياته والاستجابة للدوافع التي تحركه، بما يسمح له من إشباع رغباته المتنوعة، وقصد الوقوف على مختلف هذه الحاجيات التي تلبىها الصحافة الرياضية الإلكترونية للجمهور الرياضي والرغبات التي تشبعها وكذا الطريقة التي يستخدمها الجمهور الرياضي في تعامله مع هذه الوسيلة الإعلامية الجديدة، قمنا بهذه الدراسة الميدانية بغية الإجابة على الاستفسارات المطروحة، وفي ظل اتساع حجم الجمهور الرياضي واستحالة حصره بشكل تام، فقد قمنا باختيار فئة الطلبة الجامعيين كفئة ممثلة للجمهور الرياضي والتي نرى أنها الأكثر تصفحا للصحف الإلكترونية كموضوع للدراسة مع الاعتماد على طلبة جامعة الجزائر⁽³⁾ كنموذج للدراسة، وعليه فقد جاءت إشكالية هذه الدراسة على النحو التالي:

كيف يتم استخدام الصحافة الرياضية الإلكترونية من قبل طلبة جامعة الجزائر⁽³⁾، وما هي الرغبات التي تشبعها لهم؟

تندرج تحت هذه الإشكالية الرئيسية التساؤلات الفرعية التالية:

— كيف يتم استخدام الصحافة الرياضية الإلكترونية من قبل الطلبة الجامعيين؟

— ما هي دوافع الطلبة الجامعيين لاستخدام الصحافة الرياضية الإلكترونية؟

يعتبر العصر الذي نعيش فيه اليوم عصر تكنولوجيا الإعلام والاتصال بامتياز، حيث سيطرت التكنولوجيات الحديثة على مختلف مجالات الحياة بما في ذلك المجال الإعلامي، إذ أدى التطور المتواصل لتقنيات الاتصال وشبكات المعلومات إلى بروز أنماط جديدة من وسائل الإعلام لم يعهدها الجمهور من قبل، فظهرت صحف إلكترونية وإذاعات رقمية وتلفزيونات الانترنت ووسائل أخرى أدمجت كل تلك الخصائص التي كانت تتميز بها كل وسيلة إعلامية على حدا في بوتقة واحدة.

وفي ظل هذا التغير فقد برزت استخدامات جديدة لما بات يعرف بـصحافة الانترنت أو الإعلام الإلكتروني، وتبلورت أنماط جديدة لاستعمال هذه الوسائل، تغير شمل كذلك أفراد الجمهور أنفسهم، حيث لم يعد الجمهور هو ذلك المستقبل السلبي الذي يكتفي بما يقدم له، وإنما تحول إلى جمهور نشط وفعال يشارك في صياغة المضمون الإعلامي ويعبر عن آرائه واحتياجاته بكل حرية وصار قادرا على اختيار ما يتابعه وما يتناسب مع احتياجاته وبإمكانه رفض كل ما يخالف رغباته.⁽¹⁾

والجمهور الرياضي كونه فئة من مختلف فئات الجمهور العام لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة ليس بمعزل عن هذا التغيير، بل وفي أحيان كثيرة يكون أكثر فئات الجمهور فعالية ونشاطا، فقد ازداد عدد المتصفحين للصحف الإلكترونية في السنوات الأخيرة بشكل كبير وذلك موازاة مع تزايد انتشار استخدام الانترنت من قبل الجزائريين، ووفقا لمقرب الاستعمالات والإشباع فإن هذا التصفح تحكمه مجموعة من الدوافع والحاجات التي يسعى أفراد الجمهور إلى تلبيتها ومجموعة من الرغبات التي يسعون إلى إشباعها، وعليه سنعمل من خلال هذه

الدراسة على الوقوف على أهم الدوافع والحاجات التي تحرك الجمهور الرياضي وتجعله يقوم بمطالعة الصحف

- ما هي الحاجيات التي يسعى الطلبة الجامعيين إلى تلبيتها من خلال استخدام الصحافة الرياضية الإلكترونية؟
- ما هي الرغبات التي يسعى الطلبة الجامعيين إلى إشباعها من خلال استخدام الصحافة الرياضية الإلكترونية؟

أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة لاسيما في ناحيتها العملية كوننا نحاول تكييف نظرية الاستخدامات والإشباع لدراسة الصحافة الإلكترونية كوسيلة إعلامية جديدة ومستحدثة، وهي النظرية التي أوجدت في بداياتها لدراسة وسائل الإعلام التقليدية، وإلى جانب ذلك سنعمل على الكشف عن مختلف سمات وخصائص جمهور الطلبة الجامعيين المتابعين للصحافة الرياضية الإلكترونية، وإن كان قد أجريت دراسات في السابق عن الجمهور الرياضي بصفة عامة فإن جمهور الصحافة الرياضية الإلكترونية لم يحض بالدراسة بشكل كافي كما يمكن لهذه الدراسة أن تخدم الصحف الرياضية الإلكترونية بشكل مباشر وذلك من خلال الكشف على مختلف الدوافع التي تحرك الطلبة الجامعيين والحاجيات التي يسعون إلى تلبيتها من خلال تصفحهم للصحافة الرياضية الإلكترونية، إلى جانب القيام بالتعرف على طريقة استخدامهم للصحافة الرياضية الإلكترونية، وذلك من خلال الأخذ بالمعلومات التي يمكن لهذه الدراسة أن تقدمها وتوظيفها في مضمون الصحف الإلكترونية نفسها.

أهداف الدراسة:

- نهدف من خلال إجرائنا لهذه الدراسة للوصول إلى الأهداف التالية:
- التعرف على سمات وخصائص جمهور الصحافة الرياضية الإلكترونية وخاصة جمهور الطلبة الجامعيين.
- التعرف على الدوافع التي تحرك الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الرياضية الإلكترونية.
- التعرف على الحاجيات التي يسعى الطلبة الجامعيين إلى تلبيتها من خلال استخدام الصحافة الرياضية الإلكترونية.
- التعرف على طريقة وكيفية وظروف استعمال الطلبة الجامعيين للصحافة الرياضية الإلكترونية.
- التعرف على الرغبات التي تقوم الصحافة الرياضية الإلكترونية بإشباعها للطلبة الجامعيين.

الدراسات السابقة:

لقد حضى موضوع الصحافة الإلكترونية كوسيلة إعلامية جديدة بالعديد من الدراسات سواء تلك التي أجريت داخل الوطن أو خارجه، غير أن أفراد دراسات خاصة لموضوع الصحافة الرياضية الإلكترونية يبقى نادرا، فأغلب الدراسات المنجزة حاولت الوقوف على أهمية الصحافة الإلكترونية وطريقة استخدامها إلى جانب محاولة التعرف على تأثيرها على وسائل الإعلام التقليدية، وسنستعرض في ما يلي بعض هذه الدراسات:

1- دراسة يمين بلعالية بعنوان (الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع وتطلعات المستقبل) رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال قدمت بكلية العلوم السياسية والإعلام بجامعة الجزائر سنة 2006 م.

انطلقت الباحثة في هذه الدراسة من الإشكالية التالية:

هل الصحافة الإلكترونية في الجزائر حتمية فرضها الغزو التكنولوجي بسبب التطورات التكنولوجية الحديثة أم سيرورة طبيعية وامتداد لتطور عالم الصحافة المكتوبة؟ وما هي طبيعة العلاقة بين الصحافة الإلكترونية والصحافة المكتوبة؟

ومن خلال القيام بدراسة استكشافية والاعتماد على تقنية المقابلة توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها:

- إن ظهور الصحافة الإلكترونية في الجزائر كان وليد الغزو التكنولوجي العالمي، فهي بمثابة مولود تكنولوجي دخيل لم تستعد الجزائر له لا من الناحية القانونية، السياسية، الفكرية أو الاقتصادية.

- إن إقبال الصحف الورقية الجزائرية على التواجد على الانترنت من خلال الطبقات الإلكترونية ليس نتاج لقناعات أصحابها، وإنما هو مجرد لمسة حضارية يحاولون لبسها.

- إن الصحف الإلكترونية المحضة في الجزائر سرعان ما تنتهي في مهدها أو تتحول إلى مواقع خاصة بجمعيات تنشط داخل المجتمع.

2- دراسة منال قدواح بعنوان (اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية دراسة ميدانية) رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال قدمت بقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة منتوري قسنطينة سنة 2008 م.

انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية التالية:

ما هي اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية بشتى أنواعها المحلية العربية والغربية؟ وبالاكتفاء على المنهج الوصفي وأداة الاستبيان وباستخدام عينة حصرية توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- توصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين يرون أن الصحافة الورقية تبقى أكثر جاذبية للقراءة مقارنة بالصحف الإلكترونية، وعليه فإنه من المحتمل حسب المبحوثين أن تتفوق الصحافة الورقية على الإلكترونية مستقبلاً.

- يرى المبحوثون من خلال الدراسة أن الصحافة الورقية والإلكترونية تسيران جنباً إلى جنب وأن المستقبل سيقود إلى تكاملهما.

- توصلت الدراسة إلى أن الصحفيين الجزائريين أكثر إقبالاً على مواقع الصحف الجزائرية والعربية عبر الانترنت مقارنة بإقبالهم على مواقع الصحف الأجنبية ، ويرجع ذلك حسب الباحثة إلى العائق اللغوي.

- أصفرت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات مؤيدة لدى الصحفيين الجزائريين نحو قراءة الصحف الإلكترونية، إذ هم على دراية كبيرة بمواقع الصحف الإلكترونية على الانترنت.

3- دراسة الباحث صادق حمه غريب حمه صالح بعنوان (الصحافة الإلكترونية الكردية - دراسة مسحية للصحف الإلكترونية الكردية) رسالة ماجستير في الإعلام قدمت بكلية الإعلام في جامعة بغداد سنة 2008 م.

لقد انطلق الباحث في هذه الدراسة من الإشكالية التالية:

ما هو مفهوم الصحافة الكردية الإلكترونية وما هي أبرز مميزاتها وسماتها وكيف يمكن تقييم تجربتها من حيث الشكل والمضمون؟ وباستناد الباحث على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واختياره لمجموعة من الصحف الإلكترونية لتكون نموذجاً للدراسة توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- تتميز الصحف الكردية الإلكترونية بالبطء الواضح في عملية تنزيل صفحاتها على الشاشة، كما أن أغلبها تكتفي باستخدام الصور الثابتة وغير المتحركة.

- تعتبر المقالات الصحفية أكثر الفنون الصحفية استخداماً من قبل الصحف الإلكترونية الكردية، ثم يليها النقد الصحفي فالإعلانات الصحفية.

- إن الصحف الكردية الإلكترونية تقدم مجموعة من الخدمات التفاعلية عبر مواقعها من أجل تسهيل التصفح على القارئ مثل خدمة البحث والأرشفة، غير أن هذه الخدمات حسب الباحث تبقى تقليدية وغير متجددة.

- تستخدم أغلب الصحف الكردية الإلكترونية محل الدراسة اللغة الكردية عبر مواقعها على شبكة الانترنت إلى جانب اللغتين العربية

والإنجليزية أو مع إحداهما، وذلك قصد الوصول إلى أكبر عدد ممكن من القراء عبر العالم.

4- دراسة طلال ناصر أحمد العزاوي بعنوان (اتجاهات الشباب العربي نحو الصحافة الإلكترونية طلبة جامعات بغداد دمشق وعمان نموذجاً، دراسة ميدانية) رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال قدمت بكلية الآداب والتربية بالأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك، سنة 2011 م.

تنطلق هذه الدراسة من الإشكالية التالية:

ما هو اتجاه الشباب العربي الجامعي نحو الصحافة الإلكترونية وما موقفهم من إيجابياتها وسلبياتها ولماذا يقبلون على استخدامها؟ وبالاعتماد على منهج المسح بالعينة وأداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات توصل الباحث إلى جملة من النتائج من أبرزها:

- إن ظهور الصحافة الإلكترونية لم يؤدي إلى إلغاء نظيرتها الورقية، ولكنها قلصت إلى حد كبير من جمهور الصحافة الورقية وذلك بسبب المميزات التي تتمتع بها.

- تتمتع الصحافة الإلكترونية بمجموعة من المزايا التي تجعلها تتفوق على باقي وسائل الإعلام التقليدية بما فيها الصحافة الورقية، ومن أبرز هذه المزايا: توفير وقت المستخدم، واتساع مجال الحرية والتعبير عن الرأي، مع وجود خاصية الأرشفة، وسهولة الوصول إلى المعلومة ناهيك عن التحديث المستمر للمعلومات التي تنشر عبرها.

- توصلت الدراسة إلى أن من أبرز سلبيات الصحافة الإلكترونية هي عدم اكتمالها كصحافة مستقلة بذاتها، كما أن بعض الصحف الإلكترونية هي بمثابة تكراراً للصحف الورقية.

- لقد ساعدت الصحافة الإلكترونية في التنفيس والتعبير عن الرأي، حيث أن استخدام معظم المبحوثين للصحف الإلكترونية ناتج عن شعورهم بالحرية والقدرة على التعبير وإبداء الرأي وذلك من خلال خدمة التعليقات وكتابة المقالات، وفي أحيان كثيرة يكون الشعور بالحرية هو الدافع الرئيسي وراء تفضيل الصحف الإلكترونية على غيرها من وسائل الإعلام التي سبقتها.

- يرى الباحث أن الصحافة الإلكترونية تساهم في خلق التغيير المجتمعي والتأثير في الرأي وتلعب دوراً بارزاً في تكوين الرأي العام وتوجيهه.

الدراسة الاستطلاعية:

لقد قمنا بدراسة استطلاعية شملت 30 طالباً بجامعة الجزائر 3 في الفترة الممتدة من 22-05-2013 إلى 27-05-2013 من خلال توزيع استمارة أولية، وقد تبين لنا من وراء ذلك أنه ليس كل طلبة

جامعة الجزائر 3 يطالعون الصحف الرياضية الإلكترونية وأن هناك اختلافا في طريقة المطالعة والأسباب التي تدفع الطلبة الجامعيين إلى مطالعة الصحف الرياضية الإلكترونية وإلى جانب ذلك فقد اتضح لنا التباين في مدى رضا الطلبة الجامعيين على الصحافة الرياضية الإلكترونية ومدى تفاعلهم معها، وبناء على ما توصلنا إليه من خلال الدراسة الاستطلاعية فقد تأكد لنا أهمية إجراء بحث علمي ميداني يتيح لنا الوقوف على حاجيات الطلبة الجامعيين اللذين يتابعون الصحافة الرياضية الإلكترونية وتحديد الطريقة المناسبة لإشباعها وتلبيتها.

منهج وأدوات الدراسة:

تدخل هذه الدراسة ضمن الدراسات المسحية وذلك لكوننا اعتمدنا على المنهج المسحي كمنهج للدراسة حيث يتيح لنا المنهج المسحي إمكانية جمع البيانات من مجتمع البحث، ويساعد في الكشف عن العلاقات الموجودة بين المتغيرات ويسمح بوصفها وتحليلها وتفسيرها ومن ثمة استخلاص النتائج وتعميمها، ومن أجل ذلك فقد اعتمدنا على أداة الاستمارة الإستبائية كأداة رئيسية لجمع البيانات من مختلف مفردات العينة محل الدراسة.

حيث تكونت الاستمارة النهائية للدراسة من 3 محاور أساسية بالإضافة إلى محور للبيانات الشخصية، وبلغ عدد أسئلة الاستمارة النهائية 18 سؤالا، وتم عرض استمارة أولية على أربعة محكمين (أساتذة بكلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر -3-) من أجل التأكد من ملاءمتها وتكاملها، وبعد النقاش مع المحكمين خالصنا إلى إضافة السؤال رقم 3 في الاستمارة النهائية، مع تغيير صياغة السؤالين رقم 9 و18 بإضافة بعض الاقتراحات.

مجتمع وعينة الدراسة:

ونظرا لاتساع حجم مجتمع البحث الذي يمثل جميع طلبة جامعة الجزائر (3) عبر كلياتها الثلاث ومعهد التربية البدنية والرياضية، فإن القيام بمسح شامل لكل مفردات مجتمع البحث يعتبر أمرا في غاية الصعوبة إذ يتطلب إمكانيات مادية وبشرية كبيرة ووقت أطول، لذلك فقد لجأنا إلى القيام بالمسح بالعينة، وذلك من خلال الاعتماد على المعاينة غير الاحتمالية وبناء على ما قدمته الدراسة الاستطلاعية لنا والتي اتضح من خلالها أن بعض الطلبة الجامعيين لا يطالعون الصحافة الرياضية الإلكترونية فقد قمنا باختيار عينة قصدية⁽³⁾ يمثل أفرادها الطلبة الجامعيين اللذين يقرؤون الصحف الرياضية الإلكترونية ومن أجل ضمان أن تشتمل العينة على مفردات من مختلف كليات الجامعة فقد قررنا الاعتماد على عينة حصصية⁽⁴⁾ من خلال اختيار حصص متساوية من كل كلية إلى

جانب أخذ حصة من طلبة معهد التربية البدنية والرياضية، وبلغ عدد مفردات كل حصة 50 مفردة، وعليه فقد تم توزيع 200 استمارة في الفترة الممتدة ما بين 10-06-2013 وإلى غاية 25-06-2013، وذلك بكلية علوم الإعلام والاتصال وكلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية وكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، ومعهد التربية البدنية والرياضية، وتم استرجاع 189 استمارة وبعد القيام بعملية مراجعة وتقييم الاستمارات المسترجعة تم إلغاء 6 استمارات بسبب عدم الإجابة عليها و ثلاث استمارات أخرى بسبب التناقض في الإجابات المقدمة وعليه فقد بلغ عدد مفردات العينة التي شملتها الدراسة فعليا 180 مفردة.

الخلفية النظرية للدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على نظرية الاستخدامات والإشباع كخلفية نظرية للدراسة لأن نراها النظرية المناسبة للوقوف على حاجيات جمهور الصحافة الرياضية الإلكترونية ودوافعه وطريقة استعماله لها، ويقصد بنظرية الاستخدامات والإشباع في الاصطلاح الإعلامي باختصار: تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية، ويتم ذلك بناء على الدور الإيجابي الذي يلعبه أفراد الجمهور في عملية الاتصال بفضل الخصائص التي يتميزون بها والمتتملة في الإيجابية، النشاط، الاختيار الواعي، التفكير الجيد.⁽⁵⁾

فأعضاء الجمهور هم بدرجة ما باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعاً لهم، وكلما كان مضمون معين قادراً على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له.⁽⁶⁾

ويرجع البحث في نظرية استخدامات وسائل الإعلام والإشباع المتحققة من ذلك إلى ثلاثينيات القرن الماضي حين أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور على: قراءة الكتب، ومسلسلات الراديو، والصحف اليومية، والموسيقى الشعبية، وأفلام السينما، وذلك للتعرف على أسباب استخدام الجمهور لوسيلة معينة،⁽⁷⁾ وقد ساهمت هيرتا هيرزوج في عام 1940 من خلال الدراسة التي قامت بها حول الرغبات التي يحصل عليها جمهور برنامج ألعاب إذاعي، في التوصل إلى نتائج لا تزال تؤخذ بعين الاعتبار إلى يومنا هذا إذ توصلت إلى أن البرنامج يشبع بعض الرغبات النفسية كالتنافس، والتربية والتقييم الذاتي.⁽⁸⁾

وفي عام 1942 قامت بدراسة ثانية استهدفت معرفة أسباب الاستماع إلى المسلسلات الإذاعية "سوب اوبرا" والإشباع المحققة من جراء هذا الاستماع أدت إلى ظهور البوادر الأولى لمدخل الاستخدامات والإشباع.⁽⁹⁾

ورغم أن نظرية الاستخدامات والإشباع قد حظيت بسلسلة متواصلة من البحوث والدراسات منذ أربعينيات القرن الماضي وإلى يومنا هذا، غير أننا سنكتفي من خلال هذه الدراسة بالحديث عن المقترَب الحديث للنظرية والذي تمثل فيه شبكة الانترنت وإفرازاتها المختلفة الموضوع الأساسي للبحث.

فمع انتشار شبكة الانترنت واتساع استخدامها وتحولها إلى وسيلة جماهيرية تقدم العديد من الخدمات والمزايا ابتداءً من الاتصال الشخصي وخدمة البريد الإلكتروني والتسوق المباشر والوصول إلى مصادر المعلومات ناهيك عن الحصول عن آخر الأخبار لحظة حدوثها، وقراءة الصحف، والاستماع للراديو، ومشاهدة التلفزيون... إلى غير ذلك من المميزات، برزت الحاجة إلى الاعتماد على نظرية الاستخدامات والإشباع من أجل فهم دوافع وحاجيات ورغبات الجمهور المتنوعة والمختلفة، وبالرغم من أن دوافع استعمال الانترنت قد تتنوع وسط الأفراد المستعملين والوضعية والمحرركات الإعلامية، إلا أن معظم دراسات الاستعمالات والإشباع تبحث فيها انطلاقاً من بعض أو كل الأبعاد التالية: الاسترخاء والمراقبة والعادة وتمضية الوقت، الترفيه، والتفاعل الاجتماعي، والمراقبة الإعلامية والإثارة والهروبية.

أن هناك أربعة دوافع رئيسية لاستعمال الانترنت، الترفيه، وتمضية الوقت، والاسترخاء، الهروب Ferguson and perse فقد وجد والإعلام الاجتماعي.

استهدفت معرفة ما يحققه الجمهور من استعماله للانترنت Pavlic and Everette هذا وقد أجريت عام 1996 دراسة من قبل من الناحية السياسية وخلص إلى أن هذا الاستعمال يعطي سلطة من القيام بالفعل والاتصال، أو المشاركة في المجتمع الأوسع والعملية السياسية وهو يقود أيضاً إلى التقييم الذاتي المتزايد.

حول Valkenburg Soeters وقد توالى الدراسات الخاصة بدوافع استعمال الانترنت وما يحقق هذا الاستعمال نذكر منها دراسة استعمال الانترنت من طرف الأطفال والمراهقين بهولندا والتي كشفت دوافع استعمال الانترنت وهي: اكتشاف الذات، التعويض الاجتماعي وتجاوز النقائص الشخصية،

تيسير تكوين العلاقات الاجتماعية خاصة لدى المراهقين الأكبر سناً. إلى أن المراهقين الأكبر سناً يستعملون الانترنت في غالب الأحيان من أجل Livingstone and Bober وفي هذا السياق يشير الاتصال بشبكته الاجتماعية الشخصية القائمة، بينما المراهقون الأقل سناً فيستعملون الانترنت من أجل الاتصال بالغرباء

ويلعبون، عن أن النشاط المفضل لدى الأطفال المستعملين للانترنت يتمثل في:

Livingstone بهوياتهم وفي نفس الاتجاه كشفت دراسة الدردشة والبريد الإلكتروني والرسائل الفورية، وتجريب الهويات المختلفة والدخول في نقاشات في مواضيع متنوعة.⁽¹⁰⁾

ورغم كل هذه الدراسات فإنها غير كافية لحصر دوافع استعمال الانترنت والإشباع المحققة من خلالها، ويبقى المجال مفتوحاً للبحث في استعمالات واستخدامات الانترنت وفي الوسائل والتكنولوجيات الأخرى التي تتطور باستمرار.

مفاهيم الدراسة:

1- الصحافة الإلكترونية: لقد تعددت التعاريف المقدمة من قبل الباحثين لتحديد مفهوم الصحافة الإلكترونية نذكر منها التعريفين التاليين:

تعرف الصحافة الإلكترونية على أنها تمثل الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات الكترونية لصفحة ورقية مطبوعة أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية، أو كجرائد ومجلات الكترونية ليست لها إصدارات مطبوعة على الورق، وتتضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والإعلانات.⁽¹¹⁾ كما يمكن تعريفها على أنها الصحافة اللاورقية التي يتم نشرها عبر شبكة الانترنت ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدها منها وطبع ما يرغب بطباعته.⁽¹²⁾

أما إجرائياً فنقصد بالصحافة الإلكترونية تلك الصحف الرياضية الإلكترونية التي تنشر عبر شبكة الانترنت والتي يقوم جمهور الطلبة الجامعيين الجزائريين بتصفحها ومتابعتها، وخاصة تلك المواقع الإلكترونية المرتبطة بالصحف الرياضية الورقية.

2- الجمهور: اصطلاح يقصد به جماعة من الناس تتميز عن غيرها بصفات خاصة، ويرتبط أفرادها بروابط معينة، وهذه الجماعة تقع في محيط المنشأة أو التنظيم أو المؤسسة الإعلامية، أو قد يكون هذا المحيط مدينة أو إقليم أو العالم بأسره تؤثر فيه وتتأثر به، أي أن هناك تفاعلاً متبادلاً بين الطرفين ومصلحة مشتركة بين هؤلاء الناس.⁽¹³⁾

ومصطلح (الجمهور) في المجال الاتصالي استقر للدلالة على أعداد الناس الذين يستقبلون وسيلة أو رسالة اتصالية جماهيرية⁽¹⁴⁾ بمعنى: أنهم أعداد كبيرة ومتنوعة من الناس موزعة في أماكن متفرقة، ولا يمكن الاتصال بهم إلا عن طريق أنظمة الإنتاج والتوزيع

الجماعية التي تلقي بالرسائل الاتصالية المتمثلة في وقت واحد أو في أوقات زمنية متقاربة⁽¹⁵⁾.

أما من الناحية الإجرائية فنقصد بالجمهور في هذه الدراسة الطلبة الجامعيين اللذين يقومون بمطالعة الصحافة الرياضية الإلكترونية واللذين يتميزون بسمات وخصائص معينة ولديهم مجموعة من الحاجيات والرغبات المختلفة التي يسعون إلى إشباعها من خلال إقبالهم على مطالعة الصحافة الرياضية الإلكترونية.

نتائج الدراسة الميدانية:

تعد هذه المحطة الدرجة الأخيرة في سلم البحث العلمي، واللبنة النهائية في بناء الصرح المنهجي الموضوعي، ففيها صفة القول وزبدة الفكر، وثمره ما حققه الباحث في مسعاه الطويل في درب التقصي والتمحيص، وما توصل إليه من نتائج واستنتاجات، وبعد القيام بالدراسة الميدانية التي شملت 180 طالبا جامعيًا بجامعة الجزائر (3) خلصنا إلى النتائج التالية:

لقد تزايد عدد قراء الصحافة الرياضية الإلكترونية في الجزائر في السنوات 5 الأخيرة، حيث بلغت نسبة الطلبة اللذين أجابوا بأنهم يطالعون ويرجع ذلك أساسا لانتشار استخدام شبكة الانترنت الصحافة الرياضية الإلكترونية لفترة ممتدة بين 3 سنوات و5 سنوات 54.44 في المجتمع الجزائري خلال الفترة المذكورة، ناهيك عن ذلك فالفترة الأخيرة عرفت بروز صحف رياضية إلكترونية على الانترنت، إلى جانب قيام الصحف الورقية الرياضية الجزائرية بالتواجد على شبكة الانترنت.

من حجم إن أغلب المبحوثين لديهم صحف رياضية إلكترونية يقومون بمطالعتها بشكل مستمر، إذ بلغت نسبة هؤلاء 78.33 ثم تلتها % المبحوثين أما بخصوص الصحف الأكثر مطالعة فقد جاءت صحيفة الهدف الدولي في المرتبة الأولى بنسبة 28.36 (Le Buteur) و (Compétition) من حجم المبحوثين، وجاءت كل من جريدتي % صحيفة الخبر الرياضي بنسبة 21.98 لدى لكل منهما، وتتفق هذه النتائج مع ما تشير إليه البحوث الخاصة بمدخل الاستخدامات والإشباعات والتي ترى أن بنسبة 18.43 الجمهور عادات خاصة في تعرضه لوسائل الإعلام المختلفة، وأن استخدامه لهذه الوسائل يرتبط باحتياجاته وأهدافه، بالإضافة إلى أن الأسباب التي تدفعه لاستخدام هذه الوسائل تنبع من الوعي الذي يتمتع به في اختيار أي وسيلة من وسائل الإعلام.⁽¹⁶⁾

- لا يزال أغلب المبحوثين يطالعون الصحافة الورقية رغم مطالعتهم للصحف الرياضية الإلكترونية، غير أن حجم مطالعتهم

للصحف الورقية قد تقلص على ما كان عليه قبل أن يقوموا باستخدام الصحافة الرياضية الإلكترونية، وهذا راجع إلى أن الصحافة الرياضية الإلكترونية قد وفرت لهم خدمات جديدة كما أتاحت لهم خدمات سابقة كانت موجودة في الصحافة الورقية ولذلك نجد أن أغلب المبحوثين يرون في استخدام الصحافة الرياضية الإلكترونية شيئا مكملًا للصحافة الورقية، إذ بلغت نسبة أن الصحافة الرياضية الإلكترونية الجزائرية تمثل تكرارًا لما ينشر في الصحافة % فيما رأى ما نسبته 33.88 % هؤلاء 47.77

بينما ذهب بقية المبحوثين إلى القول أن استخدامهم للصحافة الرياضية الورقية الإلكترونية يمثل بديلا لهم عن استخدام الصحافة الورقية و تؤكد لنا هذه النتائج أن الصحافة الورقية لا زالت قادرة على استقطاب الجمهور الرياضي رغم المنافسة الموجودة من قبل الصحافة الإلكترونية.

لقد توصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين يقومون بمطالعة الصحف الرياضية الإلكترونية بشكل أكبر في الفترة المسائية بنسبة، ويرجع ذلك أساسا إلى انشغال جمهور الطلبة الجامعيين في الفترات % ثم في الفترة الليلية وذلك بنسبة 37.22 % 41.11 الصباحية في معظم الأحيان بالنشاط الدراسي، وهذه النتائج تتفق وإلى حد بعيد مع ما توصلت إليه عديد الدراسات التي حاولت التعرف على طريقة وظروف استعمال الشباب الجزائري لشبكة الانترنت وإفرازاتها المختلفة، ومن ذلك دراسة الباحث رضوان بلخيري الذي أشار إلى أن أغلب الطلبة الجامعيين يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الفترات المسائية والليلية.⁽¹⁷⁾

لقد كشفت الدراسة على وجود اختلافات في دوافع متابعة الجمهور الرياضي للصحافة الرياضية الإلكترونية، غير أن الحاجة إلى مشاهدة من حجم المبحوثين وتمثل هذه الخدمة إحدى الخدمات الجديدة % الصور والفيديو مثل الدافع الأول للتعرض وذلك بنسبة 35 من حجم % التي أتاحتها الصحافة الإلكترونية لمتابعيها، وجاء في المرتبة الثانية الحاجة إلى معرفة أحدث الأخبار بنسبة 27.22 % فالحاجة إلى معرفة الأخبار الصحيحة وذلك بنسبة 13.88 % المبحوثين ثم التعرف على النتائج والمواعيد بنسبة 23.88 ويؤكد لنا هذا الاختلاف بين أفراد الجمهور الرياضي إحدى الافتراضات الأساسية لمقرب الاستخدامات والإشباعات الذي يشير إلى أن السلوك الاتصالي لأفراد الجمهور سلوك هادف ذو دوافع معينة،⁽¹⁸⁾ وإن استخدامهم لوسائل الاتصال يحقق لهم أهدافًا مقصودة تلبي توقعاتهم، وحسب الدراسات التي تناولت مدخل

الاستخدامات والإشباع، فافتقار الفرد إلى إحدى الحاجات النفسية الأساسية أو الثانوية تدفعه بطريقة حتمية إلى تبني سلوك إيجابي مع وسائل الإعلام التي يتعرض إليها بهدف اكتساب المعلومات والمعارف التي تسهم في إشباع هذه الحاجات، وهو ما يجعل الفرد يشعر بالراحة والارتياح النفسي.⁽¹⁹⁾

لقد توصلت الدراسة إلى أن جمهور الطلبة الجامعيين يميلون أكثر إلى قراءة الأخبار المختصرة وردود وتعليقات القراء عند على التوالي، يؤكد ذلك اهتمام الجمهور أكثر 30% ومطالعتهم للصحافة الرياضية الإلكترونية وذلك بنسبة 37.22% للصحافة الإلكترونية لاسيما خدمة الأخبار المختصرة. بالمميزات الجديدة لقد أوضحت الدراسة أن هناك تنوع في الحاجيات التي تقوم الصحافة الرياضية الإلكترونية بتلبيتها لجمهور الطلبة الجامعيين والرغبات التي الذين أشاروا Katz, Gureviteh and Haas تقوم بإشباعها، ويؤكد لنا هذا الطرح الذي قدمه كل من كاتز وجيروفيش وهاس إلى تنوع احتياجات الفرد من وسائل الاتصال وقاموا بتصنيفها إلى حاجيات معرفية والتي تمثل الحاجة إلى الأخبار والمعلومات بمختلف أنواعها، وحاجيات نفسية ترتبط بالحاجة إلى الاستمتاع، وحاجيات التكامل الشخصي وهي الحاجيات المرتبطة بالمصادقية والثقة وتحقيق الذات، وحاجيات التكامل الاجتماعي التي تخص تقوية الروابط الأسرية ودعم العلاقات مع الأصدقاء والترابط الاجتماعي، بالإضافة إلى الحاجة إلى تخفيف التوتر والاسترخاء،⁽²⁰⁾ ورغم التنوع الذي أوضحت الدراسة إلا أن النتائج تؤكد على أن الاستفادة من ما تقدمه الصحافة الرياضية من أجل المشاركة في الحوار والنقاش مع الأصدقاء تمثل أولى الحاجيات التي يحصل عليها الجمهور من متابعته للصحافة الرياضية في دراسته التي John Jasten من حجم المبحوثين، وفي هذا السياق توصل جون جوستون 31.11% الإلكترونية وذلك بنسبة 31.11 أجراها عام 1958 حول استخدام وسائل الإعلام من طرف المراهقين الأمريكيين والتكامل الاجتماعي إلى أن تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية يرتبط باحتياجاته التي تحققها له وسائل الاتصال.⁽²¹⁾

لقد كشفت الدراسة أن الدافع الرئيسي وراء مطالعة جمهور الطلبة الجامعيين للصحافة الرياضية الإلكترونية هو قدرتهم على يؤكد لنا ذلك إقبال الجمهور على الخدمات التفاعلية التي تتيحها % التقييم والتعليق على ما يقرؤونه وذلك بنسبة 38.88% الصحافة الرياضية الإلكترونية من جهة ورغبتهم في إبداء آرائهم ووجهات نظرهم حول المواضيع المطروحة من جهة ثانية، ويسعى أفراد الجمهور من وراء ذلك وفقا لما أشار إليه العديد من الباحثين في مقترح

الاستخدامات والإشباع إلى الإحساس بروح المشاركة وتحقيق الذات.⁽²²⁾

تختلف المواضيع التي تحظى باهتمام الطلبة الجامعيين عند مطالعتهم للصحافة الرياضية الإلكترونية غير أن المواضيع الدولية ثم الوطنية والعربية والمحلية في المرتبة الأخيرة. % مثلت الاهتمام الأول بنسبة 33.88

توصلت الدراسة إلى أن تلبية المواضيع المطروحة عبر الصحافة الرياضية الإلكترونية لرغبات الجمهور المطلوبة تختلف من حين إلى آخر فقط من مجموع المبحوثين أن المواضيع المطروحة تلي حاجياتهم % من حجم المبحوثين فيما رأى ما نسبته 30% وذلك بنسبة 48.33 وتشبع رغباتهم بشكل دائم، ويؤكد لنا ذلك ما أشارت إليه نظرية الاستخدامات والإشباع عند الحديث عن الإشباع المتحققة من متابعة وسائل الإعلام، حيث رأى الباحثين في هذا السياق أن هناك اختلاف بين الإشباع المطلوبة والتي يرغب الجمهور في الحصول عليها من خلال تعرضه لوسائل الإعلام وبين الإشباع المكتسبة والمتحققة بالفعل من جراء التعرض، وحسب عديد الباحثين فإن أفراد الجمهور وفي أغلب الأحيان يلجئون إلى وسائل إعلام أخرى من أجل إشباع رغباتهم التي لم تتمكن وسيلة إعلامية محددة من إشباعها،⁽²³⁾ وهذا ما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة حيث عبر المبحوثين عن ذلك بقولهم أنهم لا يكتفون بما تقدمه لهم الصحافة الرياضية من مجموع المبحوثين، ويتفق هذا مع % الإلكترونية وإنما يلجئون إلى وسائل الإعلام التقليدية لأجل إشباع رغباتهم وكان ذلك بنسبة 60 أحد افتراضات نظرية الاستخدامات والإشباع التي ترى أن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الاتصال الأخرى، الموجودة في محيط الفرد على عمليات الانتقاء والاستخدام التي يقوم بها الجمهور من أجل إشباع رغباته وحاجاته، باعتبار أن تلبية وسائل الإعلام لهذه الاحتياجات تختلف من فرد لآخر، وباختلاف البيئة الاجتماعية.⁽²⁴⁾

توصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين يشاركون في الاستفتاءات المعروضة عبر مواقع الصحف الرياضية الإلكترونية في أغلب من حجم المبحوثين كما يقوم أغلب المبحوثين بالرد والتعليق وتقييم المقالات المنشورة وذلك % الأحيان وذلك بنسبة 63.33 وهذا يؤكد لنا ميل جمهور الطلبة الجامعيين نحو الخدمات التفاعلية، ويحقق صفة النشاط التي أشارت إليها نظرية % بنسبة 55 الاستخدامات والإشباع، وفي نفس السياق تأتي مشاركة أفراد الجمهور عبر مواقع الصحف الرياضية الإلكترونية من خلال من

حجم المبحوثين. % كتابة المقالات وإن كان ذلك بنسبة أقل عما سبق حيث بلغت 43.33 تختلف الأسباب الكامنة وراء إقبال أفراد الجمهور المبحوثين على كتابة المقالات في مواقع الصحف الرياضية الإلكترونية حيث مثل تقديم % ثم التميز وتحقيق الذات بنسبة 21.11% لتليها الرغبة في إدلاء الرأي بنسبة 27.22% المعلومات السبب الأول بنسبة 32.22 ويرجع هذا الاختلاف إلى وجود مجموعة من الدوافع الفردية والاجتماعية التي تحرك الفرد وتجعله يقبل على كتابة المقالات، حيث يشير الباحثون إلى أن الفرد يقوم بمجموعة من الأفعال بناء على دوافع فردية داخلية والتي تشبع رغبات خاصة بالفرد كالفضول وحب الإنجاز، ودوافع اجتماعية تنشأ من علاقة الفرد بالمجتمع الخارجي حيث يقوم بمجموعة من الأفعال لإرضاء المحيطين به أو لكسب تقديرهم. (25) أما بخصوص الشعور الناتج بعد كتابة المقالات في مواقع الصحف الرياضية الإلكترونية فقد جاءت النسب متقاربة ومتوافقة مع الأسباب أنهم يشعرون بالانتماء الاجتماعي، ثم الشعور بالتميز والتفوق والنجاح % الكامنة وراء كتابة المقالات حيث رأى ما نسبته 31.11 من مجمل المبحوثين، ويرجع هذا الاختلاف إلى طبيعة الدوافع المحركة % فالشعور بالفرحة والسعادة بنسبة 23.33 % بنسبة 24.44 للأفراد ونوعية الرغبات التي يسعون إلى إشباعها من خلال إقبالهم على نشر المقالات في مواقع الصحف الرياضية الإلكترونية.

الخاتمة:

لقد مثل ظهور الصحافة الإلكترونية كإحدى إفرازات شبكة الانترنت واستخداماتها المتنوعة تحولا محوريا في علاقة وسائل الإعلام بجمهورها، حيث أتاحت الصحافة الإلكترونية لمتابعيها مجموعة من الخدمات التفاعلية والمزايا الاتصالية سمحت لها وفي فترة قصيرة من تكوين قاعدة جماهيرية واسعة عبر مختلف أنحاء العالم، محدثة بذلك نقلة نوعية في طبيعة العلاقة بين مختلف العناصر الاتصالية، تغير شمل وبالإضافة إلى شكل المادة الإعلامية ومضمونها وطريقة ممارسة العمل الصحفي مكانة الجمهور وأهميته ومدى مساهمته في بناء وصياغة المادة الإعلامية، وتجسد بذلك مفهوم الجمهور النشط الذي تحدثت عنه نظرية الاستخدامات والإشباع.

ورغم تزايد عدد متابعي الصحافة الرياضية الإلكترونية في الجزائر خلال السنوات الخمس الأخيرة، وذلك بسبب ما تتميز به من جودة المعلومات المنشورة وإمكانية مشاهدة الصور والفيديو والقدرة على التقييم والتعليق على ما ينشر عبر هذه الصحف، فإن جمهور الطلبة

الجامعيين لم يتخلى بعد على الصحافة الورقية بل ولا يزال يرى أغلبهم أن الصحافة الرياضية الإلكترونية موجودة لتكمل ما تقدمه الصحافة الورقية.

ما ينبغي الإشارة إليه من خلال هذه الدراسة أن إقبال جمهور الطلبة الجامعيين على متابعة الصحافة الرياضية الإلكترونية تحركه مجموعة من الدوافع المتنوعة والحاجيات المختلفة التي يسعون إلى تلبيتها، إلا أن المزايا التفاعلية التي تتيحها الصحافة الرياضية الإلكترونية كالقدرة على التعليق والتقييم وكتابة المقالات ومشاهدة الصور والفيديو...، تمثل الدوافع الرئيسية لتعرض جمهور الطلبة الجامعيين للصحافة الرياضية الإلكترونية، ويتضح ذلك جليا من خلال اهتمام أغلب المبحوثين بالمشاركة في الاستفتاءات والتعليقات والردود وتقييم ما ينشر عبر الصحافة الرياضية الإلكترونية، ناهيك عن إقبالهم على المساهمة في مواقع هذه الصحف من خلال كتابة ونشر المقالات وإن كان ذلك بنسبة أقل عما سبق.

وفي الأخير نرى أنه من الضروري بما كان إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث قصد الوقوف على أهم الدوافع والحاجيات التي تحرك أفراد الجمهور وترفع من إقبالهم على الصحافة الإلكترونية عامة والرياضية على وجه الخصوص، والاستفادة من ذلك في تطوير الصحافة الرياضية الإلكترونية الجزائرية وجعلها قادرة على إشباع رغبات أفراد الجمهور المختلفة.

الهوامش:

1. إبراهيم بعزيز، دور وسائل الإعلام الجديدة في تحول المتلقي إلى مرسل وظهور صحافة المواطن، مجلة الإذاعات العربية، العدد 3، مجلة¹ فصلية تصدر عن اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس، 2011، ص 49.
2. فريال مهنا، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، دار الفكر المعاصر، بيروت، 2002، ص 160.
3. أنظر: أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 195.
4. أنظر: مورييس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراري وآخرون، دار القصة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004، ص 312.
5. حسن عماد مكايو، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة الدار اللبنانية المصرية ومصر، 2005، الطبعة الخامسة، ص 240.
6. محمد عبد الحميد، دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، 1997، ص 111-112.
7. حسن عماد مكايو، ليلي حسين السيد، مرجع سابق، ص 240.
8. السعيد بومعيرة، أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب - دراسة استطلاعية بمنطقة البلدة -، أطروحة دكتوراه غير منشورة في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2006، ص 57.
9. حسن عماد مكايو، الشريف سامي ونظريات الإعلام و مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح ومصر، 2000، ص 273.

10. عبد الرحمن عزي، السعيد بومعيزة، الإعلام والمجتمع رؤية سوسيولوجية مع تطبيقات على المنطقة العربية والإسلامية، الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص 82-85.
11. رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007 م، الطبعة الأولى، ص 93.
12. محمد ناصر حسني، الانترنت والإعلام - الصحافة الإلكترونية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، العين، 2003 م، ص 4.
13. محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص 959.
14. هادي نعمان الهيبي، الاتصال الجماهيري، المنظور الجديد، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1998، ص 37.
15. المرجع نفسه، ص 38.
16. حسن حمدي، وظائف الاتصال الجماهيري، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991، ص 15.
17. رضوان بلخيري، استخدام الشباب الجزائري لمتنديات الدردشة الإلكترونية من خلال الفايبروك والإشباع المتحققة دراسة ميدانية على الطلبة الجامعيين بجامعة تبسة، الملتقى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام والاتصال، بعنوان الإعلام الجديد التحديات النظرية والتطبيقية، المنظم بجامعة الملك سعود، الرياض، يومي 15 و16-04-2012 م، ص 12.
18. حسن عماد مكاوي، الشريف سامي، مرجع سابق، ص 208.
19. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتاب و مصر، 2004، الطبعة الثالثة و ص 280.
20. عبد الرحمان عزي، دراسات في نظريات الاتصال، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2003، ص 115.
21. ¹ محمد لطف حميري، تقنيات الاتصال المعاصرة، المستحدثات والاستخدامات، أطروحة دكتوراه غير منشورة في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2002، ص 197.
22. عبد الرحمن عزي، مرجع سابق، ص 115.
23. حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، مرجع سابق، ص 249.
24. حسن عماد مكاوي، الشريف سامي، مرجع سابق، ص 208.
25. محمد عبد الحميد، نظرية الإعلام واتجاهات التأثير، مرجع سابق ص 279.

